

خيار المفاوضات والسلام مع «إسرائيل» يقضي على آمال إقامة دولة فلسطينية



على رغم ممارسات كيان الاحتلال الصهيوني العدوانية وتآمر معظم الأنظمة العربية المتحالفة علنا مع «إسرائيل»، بعد أن تحالفت معه عقود من الزمن بشكل سرّي، إلا أنّ الشعب الفلسطيني ومقاومته لا يزالان يتمسكان بالحقوق الفلسطينية، في وقت تحرف فيه الأنظمة نفسها التي تنفذ الإرادة الخارجية الأنظار عن القضية الفلسطينية، وتعلن العداء لدول المقاومة والممانعة بدلا من «إسرائيل»، وتضع كل إمكانياتها في خدمة التنظيمات الإرهابية لتنفيذ المخططات الامريكّية.

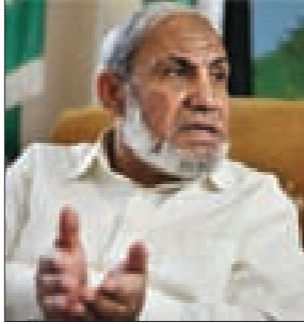
هذه العناوين تقاسمت اهتمامات القوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية يوم أمس، فقد أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، محمود الزهار، أننا نعتبر كل فلسطين أرضنا، ولا نعتزف بما يسمّى حدود قبل 1967 أو غيرها من المسّميات، محذرا من أنّ توسيع السلام مع «إسرائيل»، سيقتضي تماما على المفاوضات أنها آكلة فاشلة في الصراع العربي «الإسرائيلي».

وقال بریت ماكغورك، مبعوث الرئيس الأميركي باراك أوباما للحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»، «إن الأخير يرضخ تحت وطأة ضغوط لم يعدها من قبل، وفي كل من سورية والعراق». ووصف فتحى العريمي المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي قرار مجلس الأمن الذي يجيز للدول الأعضاء تنفيذ حظر التسليح بالقوة بأنه من القرارات الدولية الجائرة، وأنه سيؤدّي إلى تمدد الجماعات الإرهابية في البلاد، وأثنى على الدور الروسي المنحاز دائما للحق وإلى حرية الشعوب.



المريمي لم يسوتبتك: قرار مجلس الأمن الأخير يؤدّي إلى تمدد الجماعات الإرهابية في ليبيا

وصف فتحى العريمي، المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي، قرار مجلس الأمن الذي يجيز للدول الأعضاء تنفيذ حظر التسليح بالقوة بأنه من القرارات الدولية الجائرة، وأكد المريمي أنّ هذا القرار سيؤدّي إلى تمدد الجماعات الإرهابية في البلاد، وهو قرار يُشير إلى أنّ ما يدور في ليبيا لم تتمّ قراءته قراءة جيدة من المجتمع الدولي، وأثنى على الدور الروسي المنحاز دائما للحق وإلى حرية الشعوب على حد تعبيره. وقال: «هذا القرار من القرارات الدولية الجائرة على الدول التي تقاوم الإرهاب، ومثل هذا القرار يؤدّي إلى تمدد الجماعات الإرهابية في البلاد، وهو قرار يشير إلى أنّ ما يدور في ليبيا لم تتمّ قراءته قراءة جيدة من المجتمع الدولي، فالمشهد في ليبيا مأساوي على ليبيا والدول المطلة على البحر المتوسط». وعن إعلان المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كويلر، الشهر الماضي، أنّ مجلس الأمن عليه دراسة رفع الحظر الجزئي عن تصدير السلاح إلى ليبيا فور تشكيل جيش شرعي للبلاد، لفت المريمي إلى أنّ «حقيقة كويلر تجول في ليبيا ومجلس مع الساسة وشيوخ القبائل، ويفهم جيدا وجود جيش شرعي للبلاد وأن هناك مجلس نواب قائم بمثل كل ليبيا، ويدرك الأمور جيدا، ولكن أراؤه وتصريحاته تترك المشهد الليبي، وتتسبب في مشاكل كثيرة، فمن المفترض أنّ يتسم كويلر بالصرامة والوضوح بأن هناك جيش نظامي خارج من تحت قبة البرلمان المعترف به، وينبغي أولا تعديل الدستور لتضمين الاتفاق السياسي ثمّ يتمّ منح الثقة للحكومة بعد دراسة السير الذاتية للوزراء، وكل هذه ترتيبات تقام في كل دول العالم». وأضاف: «على الساسة الليبيين ومن يتصدرون المشهد الليبي الاتصال بجميع المنظمات الدولية كاتحاد المغرب العربي، ومجلس التعاون الخليجي، والجامعة العربية، والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي؛ لتوضيح الموقف الليبي بشكل جيد». وتابع: «الدور الروسي يفتح ما عرفناه، أنّ روسيا تتحاذ دائما للحق وإلى حرية الشعوب، وأملنا فيها كبير لالتحياز للجيش الليبي وتسليح وتطوير الجيش الليبي».



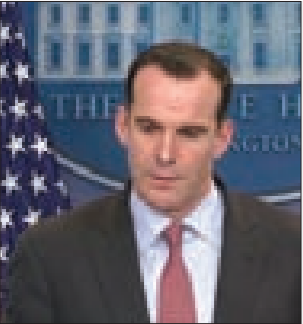
الزهار لم العربي الجديد: كل فلسطين أرضنا ولا نعتزف بما يسمّى حدود قبل 1967

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، محمود الزهار، أننا «نعتبر كل فلسطين أرضنا، ولا نعتزف بما يسمّى حدود قبل 1967 أو غيرها من المسّميات».

وحول الحديث عن توسيع «اتفاقية السلام مع إسرائيل»، وكذلك تحوّل السعودية لجزء منها، بعد انتقال السيادة على جزيرتي تيران وصنافير إليها، بالإضافة لحديث الرئيس المصري عن تجديد مسار المفاوضات بين الفلسطينيين و«الإسرائيليين»، قال الزهار: «نحن نعتبر كل فلسطين أرضنا، ولا نعتزف بما يسمّى حدود قبل 1967 أو غيرها من المسّميات، ولو لم يكن هذا موقف الإنشاء في مصر أيضا في عام 1948، لما جئنا الجيوش هي والدول العربية لمنع اليهود من إقامة دولة، ولا يعني أننا إذا حرزنا جزءا من أرضنا، أننا سنتنازل عن باقي الأجزاء».

وأضاف الزهار: «أما الحديث عن معاهدة السلام العربية التي طُرحت في العام 2002، انتفى الأساس الذي طرحت بناء عليه، وهو إقامة دولة على حدود ما قبل 1967، حين كانت تنصّ على إقامة دولة في الضفة وغزة. الآن نحن حرزنا قطاع غزة بالمقاومة، في حين أنّ 60 في المئة من أراضي الضفة الأصلية قامت «إسرائيل» ببناء مستوطنات عليها وتعتبرها جزءا من أراضيها».

وتابع يقول: «وعلى صعيد توسيع السلام مع «إسرائيل»، نحن ننصح الدول العربية بالآسعى لذلك، لأنها بهذه الأكّية ستقتضي تماما على فكرة إقامة دولة فلسطينية، فالمفاوضات أثبتت أنها آلية فاشلة في الصراع العربي «الإسرائيلي»، وعلى الشعب العربي أن يحمل الهمّ الفلسطيني أولا، قبل أن يسعى لإسلام مع «إسرائيل» في وقت تمنع فيه تل أبيب أبسط الحقوق عن الفلسطينيين».



ماكغورك لم «داعش»: مذبذب في سورية مركز تخطيط لم «داعش» الذي يرضخ تحت وطأة ضغوط كبيرة

قال بریت ماكغورك، مبعوث الرئيس الأميركي باراك أوباما للحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»، «إن الأخير يرضخ تحت وطأة ضغوط لم يعدها من قبل، وفي كل من سورية والعراق». وأضاف ماكغورك: «سنحاول القيام بأمر ما في اليومين المقبلين، وخصوصا في المناطق الشمالية لحلب، حيث تعتبر عملية وقف الأعمال العدائية هناك مهترنة تماما مقارنة ببعض المناطق بالجنوب تمكّنت من الاستفادة من هذه الهدنة، وأعتقد أنه ينبغي علينا القيام بكل ما يمكننا لفرض ما تمّ الاتفاق عليه من قبل كامل المجتمع الدولي وكل من له دور في سورية».

وأضاف: «للمرة الأولى خلال الحملة الدولية ضد «داعش»، نشهد توجيه عدّة ضربات متزامنة في الوقت ذاته، حيث لدينا عملية كبرى تجري في سورية في مدينة منبج التي كانت تعتبر الشبكة ومركز التخطيط للتنظيم، ونعتقد أنّ هجمات باريس وبروكسل مرّت عبرها، والان نحن نحاصر هذه المدينة، وخلال الأيام القليلة القادمة سيتمّ الدخول إليها». وتابع: «في العراق لدينا عدّة عمليات هجومية في الفلوجة، حيث تمكّنت القوات العراقية من اختراق قشرة الدفاعات التابعة للتنظيم وتثبيت موضع قدم لها في المناطق جنوب المدينة، وقد تستغرق هذه العملية أسابيع، ولكن في الوقت الحالي تسير بصورة جيدة».

وأردف: «لدينا قلق من الناحية الإنسانية، ونقوم بالتعامل معه أيضاً، وفي الوقت ذاته هناك عمليات قريبة من الحدود الجنوبية لمدينة الموصل لإتمام تطويقها، و«داعش» لم يشعر أبدا بمثل هذا الضغط في سورية والعراق، وهذا الضغط سيزداد».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

أنّه سيطرُح الأزمة السورية هناك، لكن أحدا لم يُبلّغهُ أيضاً بأن هزرتليا مؤتمّر صُنِع فقط لحماية أمن «إسرائيل» من أعدائها العرب.

«أن بي أن»

ثبّت حزب الكتائب اليوم (أمس)، أنّ استقالة وزيريه من الحكومة هي قنبلة صوتية انتهى مفعولها فوراً من دون أن تحقق أي مكسب، لا سياسياً ولا شعبياً. بقرار الاستقالة المستعجل وجد الشيخ سامي نفسه في أزمة تردّد صداها داخل أروقة الصيفي، أولاً بعد عدم التزام وزير الإعلام بوصية الكاتب، وثانياً بمعارضة الوزيرين الكتائبين ضمناً قرار القيادة.

رئيس الحزب سارع إلى رفع عنوان الخروج من الأزمة التي أوجدها فلم يقدم استقالة خطية بحجة غياب رئيس الجمهورية، ما يعني أنّ «النتيجة» الكتائبية غير موفقة ولا مفاعيل دستورية لها، وستندرج عودة الوزيرين سجعان قزي وآلان حكيم إلى متابعة شؤون وزارتيهما وحضور الجلسات الحكومية أيضاً. وزير العمل رفض الغوص في التفاصيل، وقال لـ«nbn» إنه ينسجم مع موقف رئيس الحزب سامي الجليل الذي لم يقدم استقالة خطية لغياب رئيس الجمهورية، وبالتالي فإنّ قزي أكد لـ«nbn» أنّه سيضي في تحمل المسؤولية وخدمة الناس في موقعه الحالي من دون أن يجيب عن سؤال حول حضور جلسات مجلس الوزراء.

باختصار، تجاوزت الحكومة ملتب الاستقالات التي كانت عنوان لتهمك رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط، وغرزه من قناة الوزير المستقيل أشرف ريفي الذي سيتضامن مع وزيريه الكتائب بعد استشارة الجماهير.

في الداخل تفاصيل، وفي الخارج ترسم روسيا عناوين المرحلة المقبلة بمد اليد إلى الغرب ولكن وفق ثوابت روسية تُرجمت بتحذير الرئيس فلاديمير بوتين في إسقاط الرئيس السوري لأنها ستغرق الشرق الأوسط في الفوضى.

المحطة الإقليمية الأبرز اليوم (أمس) هي في دخول الجيش العراقي وحلفائه إلى داخل مدينة الفلوجة بعد كسر الدفاعات «الداعشية»، وما يعني أنّ المرحلة غيرت في تلك المنطقة لترسم معالم جديدة قائمة على تراجع «داعش».

«أم تي في»

ماذا بعد استقالة وزيريه حزب الكتائب من الحكومة؟ فما اعتُبر في مقابلة غياب عن جلسة مجلس الوزراء أمس (أول أمس)، تحول استقالة رسمية وإن غير خطية بعد زيارة النائب سامي الجليل إلى السرايا اليوم (أمس)، فهل يعني هذا أنّ الوزيرين المستقيلين لن يمارسا أي مهام وزارية، وأنهما سيتوقفان حتى عن تصريف الأعمال؟ في المبدأ هذا ما يجب أن يحصل، لكن الإشكالية الكبرى تبقى في موقف الوزيرين المعنيين. ففي حين لم يرشح موقف واضح ونهائي عن الوزير آلان حكيم، أضحى وفق معلومات لـ«mtv» أنّ الوزير سجعان قزي سيستمر في تحمل مسؤولياته كوزير للعمل ولو طلب منه الحزب غير ذلك، فقزي يرى أنّ الاستقالة استقالة سياسية ولا مفاعيل دستورية وقانونية لها، وبالتالي فهو يعتبر تصريف الأعمال من بين تحصيل الحاصل، كل هذا يجري فيما يستعد مجلس الوزراء لعقد جلستين الأسبوع المقبل: الأولى عبارة الأربعاء، أما الثانية الجمعة فمخصّصة للمواضيع الخلافية وأبرزها سد جنة والنفايات.

تلفزيون لبنان

قلّلت مصلحة الأرصاد الجوية من مداوات مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية، ومن توقّعات بعض المراكز، حول موجة حر شديدة ستلف لبنان اعتباراً من يوم الأحد ولمدة ستة أيام. وقال مسؤول في المصلحة لتلفزيون لبنان، إنّ درجات الحرارة طبيعية في مثل هذه الأيام نسبة للمسئول الماضية، وإن كل ما في الأمر أنّ هناك سرعة في الرياح من شأنها أن تسبّب بعض الحرائق في الغابات، ممّا يقتضي التنبّه.

وعلى صعيد الطقس السياسي، عطلة الأسبوع هادئة قبل سلسلة مواعيد مهمة تبدأ الثلاثاء بجملة جديدة من الحوار الوطني حول قانون الانتخاب، وتتم الأيعة بجلسة مشتركة للجان النيابية حول القانون نفسه، لتنتهي الخميس بجلسة انتخاب رئاسي يُتوقّع أن يقدّم فيه نصايها البرلماني كالمعتاد، وجلسة لمجلس الوزراء وجولة جديدة من الحوار الثلاثي بين حزب الله وتيار المستقبل على أن يكون يوم الجمعة لكلمة بلالين العام للحزب السيد حسن نصرالله.

وهذا المساء (مساء أمس)، مائدة إفطار في دارة السفير السعودي علي عوض عسيري تضمّ مراجع سياسية وروحية في إطار السعي إلى وحدة الصف.

«المنار»

كحماوة الملفات الحكومية وارتفاع منسوب التشنّجات، آتت توقّعات الأرصاد الجوية لدرجات الحرارة في لبنان، حتى أنّ الخلاف السياسي أنسحب على التقدير العلمي، فكانت النظريات متضاربة حتى استقرت على درجات حرارة تلامس الأربعين الأسبوع المقبل.

قرار حكومي بتفعيل النقاش الوزاري مع تخصيص جلسة أسبوعية غير الجلسة العادية لنقاش الملفات المتأزمة على ما قال وزير الثقافة روني عريجي للمنار، أما حرارة حزب الكتائب المرتفعة بوجه الحكومة المقترحة اليوم باستقالة شفوية إلى الرئيس تمام سلام، فقد يزيد سعيرها وزير العمل سجعان قزي الذي رفض، خلال حديث للمنار، نفي أو تأكيد مضيّه بالاستقالة من الحكومة، فألى أين ستمضي الأمور؟ ومن هم إذا الوزراء المستقيلون؟

في المنطقة عمليّات القوات العراقية والحشد الشعبي ماضية قدماً نحو تحرير الفلوجة من الإرهاب، وآخر المعلومات رفع العلم العراقي على المجمع الحكومي وسط المدينة.

«أوتي في»

في توقيت صائب، بين انفجار فردان ذي البعد المصري، وانهايار أوجبه ذي الانعكاس السياسي، قرّر حزب الله القيام بخطوة قد تكون أقل من مبادرة، لكنها بالتأكيد أكثر من رسالة. الخطوة نقلها وثام وهاب، وأعلنها من المكان الصائب أيضاً، من الرابية. أما مضمونها فإن ميشال عون وحده دون سواه، يملك تفويضاً من السيد حسن نصرالله، للتفاوض مع سعد الحريري حول رئاسة الحكومة المقبلة. قد يستغف البعض بهذه المعاملة، وقد يتجاهلها بعض آخر، أو يتعامى عنها، غير أنّ العارفين يدركون أنّها الطرح الوحيد الذي يمكن أن يندق لبنان، وإلا فعلينا الانتظار.. والانتظار طويلاً، فيما شبح الإنهيارات وشيك... لماذا هذا